

تاريخ الارسال (2018-03-19). تاريخ قبول النشر (2018-10-22)

\* 1 د. أمين منصور وافى اسم الباحث الأول:

2 أ. سامي عطا الله أبو غولة اسم الباحث الثاني:

1 أستاذ مشارك بقسم الصحافة والإعلام اسم الجامعة والبلد (للأول)  
بالجامعة الإسلامية بغزة

2 باحث إعلامي اسم الجامعة والبلد (للثاني)

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [Awafi@iugaza.edu.ps](mailto:Awafi@iugaza.edu.ps)

## استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة - دراسة ميدانية

### الملخص:

هدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، ومدى موافقتها لهم. وتأتي ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، واختيار عينة قوامها 250 مبحوثاً ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية، من الطلبة المقريدين بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية من 2017/8/20-2017/10/20م، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية .
2. 79.7% يستخدمون تطبيق الفيس بوك، وتطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس أب بنسبة 61.0%.
3. أهم دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أنها متاحة و متوفرة، ثم دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية. أهم توصيات الدراسة:

1. تطوير الخدمات التي توفرها تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية لذوي الإعاقة.
2. استغلال تطبيقات التواصل الاجتماعي لتنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية.

كلمات مفتاحية: استخدام طلبة الجامعة، ذو الإعاقة البصرية، تطبيقات شبكات التواصل في الهواتف الذكية

### The Visually Disabled Students of Palestinian Universities in the Gaza Strip Usage of Social Communication Applications on Smart Phones and the Satisfaction Achieved - A Field Study

#### Abstract:

This study aims at identifying the uses of social media applications on smart phones by people with visual impairment and the realized gratifications of these applications. The study also aims at determining top mobile applications used by these people, and to what extent such applications fit their needs.

The study is considered a descriptive one as it relied on media survey method through surveying audience and media types. Data was collected by newspaper survey tool. The Study sample was selected using simple random sampling, and consisted of (200) sampling units. The sampling units included people with visual impairment (partially or totally) Of students with visual disabilities enrolled in Palestinian universities in the governorates of Gaza during the period of 20/8/2017-20 / 10/2017..The study concluded with a set of recommendations, the most important of which were as follows:

1. 61.1% of the investigated sample use social media applications on smart phones.
2. Facebook is the most used one among other social media (79.7%), followed by YouTube (72 %), and then WhatsApp (61%)
3. The most underlying motives of using social media are because they are firstly available and secondly entertaining in the free time.

The most important recommendations of the study:

1. Developing the services provided by social media applications on smart phones to serve the needs of people with visual impairment .
2. Taking advantages of social media applications on smart phones to develop the social and psychological aspects of people with visual impairment.

**Keywords:** Visually Disabled Students, Usage of Social Communication, Applications on Smart Phones

## مقدمة الدراسة:

يشهد العالم ثورة في تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أوجد كثيراً من التقنيات التي غيرت من طبيعة استخدام الناس لهذه الوسائل، وكيفية التواصل مع بعضهم البعض، وكان لتطور أجهزة الهواتف المحمولة، وما تحتويه من إمكانات انتشار كبير بين المستخدمين، ونقطة تحول في عملية التواصل والتفاعل بين الناس، وليس بمعزل عن أفراد المجتمع وجد المعاقون في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة يستطيعون من خلالها التواصل مع مجتمعاتهم، ومن هؤلاء ذوو الإعاقة البصرية، ومما لا شك فيه أن هذه الفئة بحاجة ماسة إلى الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، لكن الملاحظ غالباً ما يتم تجاهلهم في البلدان النامية عند تقديم الخدمات الإعلامية والتكنولوجية، ولا يتم التطرق إلى تمييز هذه الوسائل بالسهولة واليسر في الاستخدام ليتمكن ذوو الإعاقة البصرية من التواصل والتفاعل.

لذا وجد ذوو الإعاقة البصرية وخصوصاً الطلبة الدارسين بالجامعات في الهواتف الذكية وما توفره من خدمات، وسهولة في الاستخدام، وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحيط بهم، واستخدام العديد من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتبادل الرسائل الصوتية والكتابة، بالإضافة إلى الصور ومقاطع الفيديو، والتعليق والمشاركة في مختلف القضايا التي يتم طرحها عبر هذه التطبيقات، والتعبير عن أنفسهم و آرائهم وأفكارهم ومشاكلهم، وكل جوانب الحياة التي يعيشونها ولا يبصرونها.

## الإجراءات المنهجية:

### أولاً: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات إلى قسمين، دراسات تناولت المعاقين ووسائل الإعلام، ودراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.

### القسم الأول: دراسات تناولت المعاقين ووسائل الإعلام:

#### 1. دراسة أبو الرب (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، وكان من أبرز نتائجها ذوي الإعاقة البصرية أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لعدم توفر تقنيات تدعم وصولهم لها، والجامعيين منهم الأكثر استفادة.

#### 2. دراسة Kristin (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام ذوي الإعاقة البصرية لوسائل التواصل الاجتماعي، وما هي معيقات ذلك، وتوصلت إلى أن المبحوثين يستخدمون الكمبيوتر والهاتف المحمول في الدخول لتطبيقات التواصل الاجتماعي، وأهم دوافع الاستخدام لدى المبحوثين هو التواصل مع الآخرين.

(1) أبو الرب، مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي.

(2) Kristin "Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels.

### 3. دراسة الخميس، الصلوي (2007م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الإعلامية للمعاقين ومدى إشباع وسائل الإعلام لها في المجتمع السعودي، وكان من أبرز نتائجها أن ذوي الإعاقة البصرية يتابعون عناوين الأخبار من خلال خدمة الاتصال، ويعتبرون الانترنت وسيلة مهمة وإن لم تتوفر برامج تمكنهم من التعامل معها .  
ثانياً: دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.

### 4. دراسة المصري (2017م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الإعلاميين الفلسطينيين للهاتف النقال في الدخول إلى الإنترنت، وتوصلت إلى أن الإعلاميين يستخدمون الجوال عند اللوج إلى شبكة الإنترنت أكثر من أي جهاز آخر، كما أن تطبيقات Viber، messenger، Facebook، WhatsApp تصدروا قائمة تطبيقات الدردشة التي يستخدمها الإعلاميون.

### 5. دراسة رضوان (2016م)<sup>(3)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وكان من أبرز نتائج الدراسة، تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول ثم متصفحات المحمول، ومن ثم التطبيقات الإخبارية، فالتطبيقات الصوتية والمرئية، فخدمات الرسائل النصية والمصورة.

### 6. دراسة زقوت (2016م)<sup>(4)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى ازدياد استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية في أوقات الأزمات، ويعد تلقي الأخبار هو الدافع الأبرز.

### 7. دراسة Elareshi & Gunter (2015م)<sup>(5)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية حصول الشباب العربي في دول مجلس التعاون الخليجي على الأخبار والمعلومات حول مجتمعاتهم بواسطة أجهزتهم المحمول، وكان من أبرز نتائجها معظم المبحوثين أكدوا على أنهم يتلقون الأخبار من مصادر مختلفة على شبكة الإنترنت عبر هواتفهم النقالة.

### 8. دراسة أبو صلاح (2014م)<sup>(6)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي وماهي دوافعهم، ومدى الثقة بمعلوماتها، وأظهرت نتائجها، أن الفيس بوك أكثر استخداماً ثم اليوتيوب، يستخدمونها للترفيه والموضوعات الاجتماعية ثم الثقافية.

### 9. دراسة Mihailidis (2014م)<sup>(7)</sup>:

(1) الخميس، الصلوي، "احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها"

(2) المصري، استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين للهواتف الذكية في المجال الإعلامي .

(3) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات .

(4) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

(5) Elareshi & Gunter, The Use of Mobile Phone and the Internet in Obtaining Local News in GCC Regions: University Students.

(6) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

(7) Mihailidis, Exploring the role of mobile phones in the daily life of young people.

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ميول الشباب نحو استخدام الهواتف المحمولة في الحياة اليومية وإشباع حاجتهم من المعلومات، وأبرز نتائجها أن الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية بكثرة من خلال الرسائل النصية والتطبيقات البريدية، وأهم دافعهم الحصول على المعلومات.

#### 10. دراسة Wenhong (2014م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الهواتف المحمولة على المشاركة الثقافية لمواطني الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التطبيقات المتاحة فيها، وكان من أبرز نتائج الدراسة: التطبيقات الترفيهية والتطبيقات المهنية من أكثر التطبيقات التي تزيد من المشاركة الثقافية في الولايات المتحدة.

#### 11. دراسة Oscar (2013م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور أجهزة الهاتف المحمول في تكوين حصيلة المعلومات لدى المستخدمين مقارنة بدور الصحافة التقليدية، ومعرفة أيهما الذي يعتمد عليها المستخدم في الحصول على المعلومات وكان من أبرز نتائج الدراسة: يعتمد المبحوثون بشكل كبير على الهاتف المحمول في القراءة، ثم الكمبيوتر ثم الصحف المطبوعة.  
ثانياً: مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، وما هي حاجاتهم، والإشباع المتحققة، وما إيجابيات وسلبيات الاستخدام، وما أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، وما مدى مواظمتها لهم.

#### ثالثاً: أهمية الدراسة:

1. الأهمية التي تضطلع بها تطبيقات التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر في شتى مجالات الحياة لدى أفراد المجتمع .
2. تتناول الدراسة فئة مهمة داخل المجتمع وهم ذوو الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات.
3. اعتماد ذوي الإعاقة البصرية على تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في التواصل والتعليم والتعلم.
4. الاعتماد على تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في حال عدم القدرة على التواصل الشخصي.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

1. معرفة كيفية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.
  2. معرفة أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية التي يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.
  3. فهم دوافع وأسباب استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.
  4. ما أهم الإشباع المتحققة لذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في الجامعات الفلسطينية ؟
  5. التعرف على مدى مواظمة تطبيقات التواصل الاجتماعي لذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الفلسطينية.
- خامساً: تساؤلات الدراسة:

(1)Wenhong, A Moveable Feast: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation?.

(2)Oscar, A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media.

1. ما أنماط استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
2. ما درجة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
3. ما أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
4. ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
5. ما الإشباع المتحققة لذوي الإعاقة البصرية من استخدام تطبيقات التواصل من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
6. ما درجة ثقة ذوي الإعاقة البصرية في تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
7. ما درجة مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
8. ما إيجابيات وسلبيات تطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية؟

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع :

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع هي الأنسب لأنها تبحث في مدى فعالية الجمهور عند تعرضهم لوسائل الإعلام المختلفة، وما الذي يحققونه من ذلك، ودوافع الاستخدام، والعوامل النفسية المرتبطة بهذا الاستخدام، والإشباع المتحققة من ورائه.

وتفترض نظرية الاستخدامات والإشباع أن الجمهور يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم، ويستطيع أفراد الجمهور تحديد حاجاتهم ودوافعهم (النفسية والاجتماعية)، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع الحاجات، وتتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا يشبعها الإعلام الجماهيري من خلال وسائل أخرى، كما يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتويات الرسائل فقط، ويعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد<sup>(1)</sup>.

وتم الاستفادة من النظرية من خلال التعرف على درجة الاستخدام، وأهم الدوافع الطقوسية والمنفعية معرفة درجة رضا المبحوثين من استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

أ. نوع الدراسة :

Dervin. Reaching for Phenomenological Depths in Uses and Gratifications. (1)

تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو "دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها"<sup>(1)</sup>.

#### ب. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة<sup>(2)</sup>.

واستخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، لمعرفة مدى استخدام طلبة الجامعات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

#### ج. أداة الدراسة:

##### 1. صحيفة الاستقصاء:

وهي أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث<sup>(3)</sup>، ويتم من خلال الاستبانة جمع البيانات من ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات حول استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية.

وتضمنت صحيفة الاستقصاء أربعة محاور وذلك لجمع المعلومات من ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات حول استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية وهي:

##### المحور الأول: السمات العامة.

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الثالث: دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الرابع: الإشباع المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

المحور الخامس: معوقات وتحديات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

وطبق الباحثان صحيفة الاستقصاء من خلال ثلاثة طرق، حيث تتناسب كل طريقة مع فئة معينة من ذوي الإعاقة البصرية:

1. المقابلة الشخصية للمبحوثين وتعبئة الاستبانة بشكل مباشر من خلال الباحث، نظراً لعدم تمكنهم من القراءة والكتابة.
2. الاتصال الهاتفي على هواتف المبحوثين، حيث حصل الباحثان على أرقام هواتف المبحوثين من خلال المؤسسات التي تشرف عليهم، وتعبئة الاستبانة.
3. صمم الباحثان الاستبانة إلكترونياً من خلال موقع "Google drive" وإرسال الرابط للمبحوثين من خلال رسائل SMS عبر الجوال أو الفيس بوك وتلقي الردود.

##### 2. المقابلة المقننة:

استخدام الباحثان المقابلة المقننة والتي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة وفنية تستهدف التعرف على آراء المبحوثين ووجهات نظرهم من خلال هذه الأسئلة<sup>(4)</sup>، لجمع المعلومات من الباحثين والخبراء في تطبيقات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية، وذوي الإعاقة البصرية

(2) حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (ص131).

(2) حسين، مرجع سابق (ص127).

(3) حسين، مرجع سابق (ص206).

(4) حسين، مرجع سابق (ص200).

### ثامناً: مجتمع الدراسة وعينتها :

1. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية، والبالغ عددهم 250 فرداً، وذلك حسب الجامعات الدارسين بها.
2. عينة الدراسة: اختار الباحثان عينة قوامها 200 طالب من ذوي الإعاقة البصرية من طلة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، واستبعد7 لعدم صلاحيتها، فكانت عينة التحليل 193 مفردة .

جدول (1.1): يوضح السمات العامة للمبحوثين

النوع	التقسيم	ك	%	المجموع	%
النوع	ذكر	100	51.8	193	100
	أنثى	93	48.2		
العمر	17 - أقل من 20 عاماً	60	31.1	193	100
	20 - أقل من 25 عاماً	58	30.1		
	25 - أقل من 35 عاماً	34	17.6		
	35 عاماً فأكثر	41	21.2		
المستوى التعليمي	ثانوي	58	30.1	193	100
	دبلوم	13	6.7		
	بكالوريوس	112	58.0		
	دراسات عليا	10	5.2		
مكان السكن	شمال غزة	37	19.2	193	100
	غزة	67	34.7		
	الوسطى	37	19.2		
	خان يونس	38	19.7		
	رفح	14	7.3		
درجة الإعاقة	كلية	105	54.4	193	100
	جزئية	88	45.6		

### تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:
  - أ. تعريف فقرات الاستبانة بدقة.
  - ب. الصدق الظاهري للأداة " صدق المحكمين: تم التأكد من صدق الاستمارة الظاهري من خلال تحكيم الاستمارة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين(\*)".

\* الأساتذة المحكمون للاستبانة حسب ترتيب الحروف أبجدياً:

1. د. أحمد الترك أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية - غزة
2. د. أيمن أبو نقيرة أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية - غزة
3. أ. بهاء سرحان منسق مركز خدمة المعاقين بالجامعة الإسلامية - غزة

## 2. ثبات فقرات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient).

جدول (1:2): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) وكرونباخ ألفا .

م	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	سبيرمان براون
1.1	درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	11	0.792	0.761
1.2	أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	4	0.832	0.786
1.3	الإشباع المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي	15	0.811	0.719

عشراً: المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخدام إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والتكرارات والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح، ومعامل ألفا كرونباخ.

الحادي عشر: مصطلحات للدراسة:

1. الإعاقة البصرية: حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلباً في أدائه ونموه.<sup>(1)</sup>
2. شبكات التواصل الاجتماعي: مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور.<sup>(2)</sup>
3. الهاتف الذكي: هو جهاز يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت.<sup>(3)</sup>
4. تطبيقات الهاتف الذكي: برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة (4).

نتائج الدراسة الميدانية

4. د. خالد أبو قوطة أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية - دير البلح .
5. أ. خالد صافي خبير في مجال شبكات التواصل الاجتماعي - غزة.
6. د. طلعت عيسى أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية - غزة.
7. أ. محمد بربخ إحصائي مدرس الإحصاء بالجامعة الإسلامية - غزة.
8. أ. ماهر الديب من ذوي الإعاقة البصرية ومتخصص في تقنيات ذوي الإعاقة البصرية.
9. د. نعيم المصري أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية - دير البلح

- (1) تعريف المعاق، جمعية الامارات للمعاقين بصرياً. (موقع إلكتروني).
- (2) الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، (موقع إلكتروني).
- (3) الشمري، شبكات التواصل الاجتماعي، (موقع إلكتروني).
- (4) ويكيبيديا، تطبيقات الهاتف الذكي . موقع إلكتروني.



محك التحليل الإحصائي للدراسة:

جدول (2:1): يوضح مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	80.0% - فأكثر	80.0% - 60.0%	40.0% - 60.0%	20.0% - 40.0%	20.0% - فأقل

1. استخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3:2): يوضح استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الاستخدام	ك	النسبة
نعم	118	61.1
لا	75	38.9
المجموع	193	100.0

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بينما 38.9% لا يستخدمونها من خلال الهواتف الذكية.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تدل على نسبة مرتفع من ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، مثلهم مثل الأفراد العاديين، وهذا يدل على أن هؤلاء الأفراد لديهم الكفاءة والمهارة إذا ما توفرت لهم الظروف المناسبة لاستخدام الهواتف الذكية وخصوصاً أن هذه الهواتف توفر تطبيقات تساعد على الاستخدام لمن لا يستطيعون الابصار، وتكون بمثابة جهاز استشعار لهم حيث إن هناك كثيراً من التطبيقات التي تخدمهم مثل قراءة الصور أو الأماكن أو الألوان والنقود وغيرها، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (الخميس والصلوي 2007) حيث إن 55.7% من ذوي الإعاقة البصرية يتابعون عناوين الأخبار في الصحف من خلال خدمة الاتصال عن بعد بواسطة الهاتف النقال<sup>(1)</sup>.

2. أسباب عدم استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3:3): يوضح أسباب عدم استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الأسباب عدم الاستخدام	ك	النسبة
ليس لدي المهارات الكافية لاستخدام هذه التطبيقات	48	64
لا أملك هاتفاً ذكياً	45	60
ظروفي الصحية تحول دون استخدامها	36	48
لا أعرف بوجود تطبيقات مساعدة لي	15	20
غير مقتنع بأهميتها وجدواها	13	17
ليس لدي الوقت الكافي	12	16
قلق حول الخصوصية وإجراءات الأمان	11	14.7
أخشى من التحدث مع الآخرين	11	14.7
لا تتناول مواضيع مهمة لي	9	12
أستخدم الحاسوب المحمول	5	6.6
أستخدم الحاسوب اللوحي "أيباد"	5	6.6

(1) الخميس، الصلوي، "احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها"

\*ن=75

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 64% من المبحوثين ليس لديهم المهارات الكافية لاستخدام هذه التطبيقات، و60% لا يمتلك هاتف، و48% الحالة الصحية تحول دون ذلك، 20% لا بوجود تطبيقات تخدم فئة ذوي الإعاقة البصرية. من الملاحظ لهذه النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في الولوج لتطبيقات التواصل الاجتماعي لعدم تمكنهم من الاستخدام، وهذا يرتبط بشكل رئيس بعدم امتلاكهم لهاتف ذكي وتمكنهم من الاستفادة من تلك التطبيقات في حياتهم اليومية وكيف يمكن لهم استغلالها بالشكل الأمثل، وهم يحتاجون إلى من يعلمهم ويدربهم على استخدام تلك الأجهزة بالشكل الأمثل لكي يتمكنوا من التعامل معها والاستفادة منها.

### 3. أسباب امتلاك المبحوثين للهواتف الذكية:

جدول (3.4): يوضح أسباب امتلاك المبحوثين للهواتف الذكية

النسبة	ك	الأسباب
70.3	83	مواكبة التكنولوجيا الحديثة
65.2	77	ممارسة حياتي بشكل طبيعي مثل الآخرين
64.4	76	سهولة حمله في كل مكان
57.6	68	استخدامه في الدراسة
57.6	68	يحتوي على برنامج ناطق
48.3	57	الاستفادة من الخصائص والمميزات الموجودة به
36.4	43	إمكانية تكبير محتويات الشاشة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 70.3% من المبحوثين سبب امتلاكهم الهواتف الذكية مواكبة التكنولوجيا الحديثة، و65.2% ممارسة حياتي بشكل طبيعي، و64.4% سهولة حمله في كل مكان، بينما كان بسبب استخدامه في الدراسة بنسبة 57.6%، وبنفس النسبة لأنه يحتوي على برنامج ناطق.

نلاحظ من الجدول السابق أن السبب الرئيس لامتلاك أفراد العينة لهاتف ذكي هو مواكبة التكنولوجيا الحديثة، ويرى الباحث أن هذا شيء طبيعي حيث أصبحت الهواتف الذكية مهمة لكل أفراد المجتمع ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والجميع يحاول أن يستخدم هذه التكنولوجيا الحديثة.

ويرى الباحثان أن لدى هؤلاء الأشخاص تحدياً للإعاقة التي يتصور كثيرون أنها تحد من استخدامهم لمثل هذه الأجهزة الذكية كما أنهم يسعون إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الأفراد الآخرين.

### 4. التطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في التعامل مع الهواتف الذكية:

جدول (3.5): يوضح التطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في التعامل مع الهواتف الذكية

النسبة	ك	التطبيقات
64.4	76	قارنات الشاشة
22.0	26	تكبير الشاشة
13.6	16	الاثتان معاً
100.0	118	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 64.4% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات قارئات الشاشة، و22% يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة بينما 13.6% يستخدمون الاثنين معاً.

تظهر النتيجة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت من ذوي الإعاقة البصرية الكلية، وهم يحتاجون إلى قارئات الشاشة، أما من لديهم بقايا إبصار أو رؤية جزئية فهم يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة ليتمكنوا من معرفة الأشياء، وفي بعض الظروف عندما يتعذر عليهم استخدام تكبير الشاشة يلجئون إلى قارئات الشاشة.

#### 5. النظام الذي يستخدمه المبحوثين في الهاتف الذكي:

جدول (3.6): يوضح توزيع النظام الذي يستخدمه المبحوثين في الهاتف الذكي

النسبة	ك	الأنظمة
74.6	88	Android
11	13	Windows Phone
8.5	10	IOS
5.9	7	Symbian
<b>100</b>	<b>118</b>	<b>المجموع</b>

تشير النتائج السابقة إلى أن 74.6% من المبحوثين يستخدمون نظام Android، يليه نظام Windows Phone بنسبة 11.0%، ثم نظام IOS بنسبة 8.5%، بينما كان نظام Symbian الأقل استخداماً بنسبة 5.9%.

يبدو من النتيجة السابقة أن نظام الاندرويد أكثر أنظمة الهواتف الذكية التي يستخدمها المبحوثون في هواتفهم، وهذا يرجع إلى أن نظام الاندرويد أكثر انتشاراً وذلك حسب الإحصائيات العالمية، حيث إن ما يقارب من 86.8% يستخدمون نظام الاندرويد، وذلك لتحديثاته المستمرة وسهولة استخدامه كما أن نظام الاندرويد يتوافق مع معظم التطبيقات التي تخدم ذوي الإعاقة البصرية، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة ( زقوت، 2016) حيث كان نظام الاندرويد أكثر الأنظمة استخداماً<sup>(1)</sup>.

#### 6. نوع قارئ الشاشة المستخدم لدى المبحوثين في الهواتف الذكية:

جدول (3.7): يوضح أنواع قارئ الشاشة الذي يستخدمه المبحوثين

النسبة	ك	النوع
54.2	64	توك باك
27.1	32	عدسة تكبير
6.8	8	سبيل
5.1	6	شايين بلس
3.4	4	فويس أوفر
3.4	4	إيماءات التكبير
<b>100</b>	<b>118</b>	<b>المجموع</b>

\*ن=118

تشير نتائج الجدول السابق أن 54.2% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التوك باك بينما 27.1% يستخدمون عدسة التكبير في ما نسبته 6.8% يستخدمون تطبيق سبيل، وقراءة الشاشة وإيماءات التكبير بنسبة 3.4%.

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

يرى الباحثان أن هذه النتيجة ترتبط مع نوعية المبحوثين من حيث درجة الإعاقة ما بين كلية أو جزئية، حيث إن من لديهم إعاقة كلية يعتمدون على قارئات التوك باك ( took back ) وسبيل ( spiel ) وشاين بلس ( shin plus ) وفويس اوفر ( voice over )، بينما من لديهم إعاقة جزئية فيستخدمون على عدسة التكبير وإيماءات التكبير .

7. المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي:

جدول (3.8): المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

النسبة	ك	المدة الزمنية
25.4	30	أقل من سنة
38.1	45	من سنة إلى أقل من 3 سنوات
19.5	23	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
16.9	20	5 سنوات فأكثر
<b>100.0</b>	<b>118</b>	<b>المجموع</b>

\*ن=118

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 38.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الفترة الزمنية من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات، و 25.4% يستخدمون منذ أقل من سنة، و 16.9% يستخدمونه منذ 5 سنوات فأكثر. تشير النتيجة السابقة إلى أن الهواتف الذكية انتشرت لدى فئة ذوي الإعاقة البصرية منذ وقت قريب، وهذا يرجع إلى انتشار الهواتف الذكية في الثلاث سنوات الأخيرة وذلك نظراً لانخفاض أسعارها وأصبحت في متناول الأفراد العاديين داخل المجتمع، ويرى الباحثان أن الزيادة في أعداد المستخدمين للهواتف الذكية يرجع إلى اهتمام المبحوثين أنفسهم لتعلم استخدام هذه الهواتف الذكية، وكذلك اشتمالها على كثير من التطبيقات التي تخدم المبحوثين في شتى مجالات الحياة، بالإضافة إلى استخدامهم الرئيس وهو الولوج لتطبيقات التواصل الاجتماعي، وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت لها دراسة (زقوت، 2016) حيث إن ما نسبته 67.2% يستخدمون الهواتف الذكية للدخول إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من أربع سنوات<sup>(1)</sup>.

8. الساعات التي يقضيها المبحوثين يومياً على تطبيقات التواصل الاجتماعي:

جدول (3.9): الساعات التي يقضيها المبحوثون يومياً على تطبيقات التواصل الاجتماعي

النسبة	ك	ساعات الاستخدام
5.9	7	أقل من ساعة واحدة
22	26	من ساعة إلى أقل من ساعتين
25.5	30	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
18.6	22	ثلاث ساعات فأكثر
<b>100.0</b>	<b>118</b>	<b>المجموع</b>

\*ن=118

ويعتبر هذا الاستخدام مرتفعاً مما يدل على أن أفراد العينة لديهم نفس النشاط والدوافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية مثلهم مثل باقي فئات المجتمع، ولديهم قدرة عالية على الاستخدام وأن هذا الاستخدام يحقق لهم كثيراً من

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

الإشباع المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( أبو صلاح، 2014) التي خلصت إلى أن 57% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يقضون خلال اليوم ما يزيد عن 3 ساعات<sup>(1)</sup>.

9. المكان الذي يستخدمه المبحوثون فيه تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي:

جدول (3.10): يوضح مكان استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

النسبة	ك	المكان
90.9	86	المنزل
45.4	59	مكان الدراسة أو العمل
30.2	47	الأماكن العامة
11.5	17	أماكن متعددة

يتضح من النتائج السابقة أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضل فيها المبحوثون الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب المنازل يتوفر بها الانترنت حتى أثناء انقطاع التيار الكهربائي، حيث يتم تشغيل أجهزة الاستقبال (الراوتر) عن طريق بطاريات كهربائية ومحولات الطاقة من 12V إلى 220V، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث بلغت نسبة من يدخل لشبكات التواصل الاجتماعي في المنزل 94.8%.

10. درجة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

جدول (3.11): يوضح درجة استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي

الترتيب	الوزن النسبي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	ك	التطبيق
الأول	77.4	49	28	25	9	7	ك	فيس بوك
		41.5	23.7	21.2	7.6	5.9	%	
الثاني	72.8	33	38	27	12	8	ك	يوتيوب
		28.0	32.2	22.9	10.2	6.8	%	
الثالث	68	30	27	33	16	12	ك	فيس بوك مسنجر
		25.4	22.9	28	13.6	10.2	%	
الرابع	66.2	30	30	27	9	22	ك	واتس اب
		25.4	25.4	22.9	7.6	18.6	%	
الخامس	65.4	23	17	59	7	12	ك	جوجل بلس
		19.5	14.4	50	5.9	10.2	%	
السادس	52	14	18	29	21	36	ك	تويتر
		11.9	15.3	24.6	17.8	30.5	%	
السابع	48.4	11	6	36	34	31	ك	فايبر
		9.3	5.1	30.5	28.8	26.3	%	

(1) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

التطبيق	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي	الترتيب
انستجرام	ك	36	42	22	14	44.4	الثامن
	%	30.5	35.6	18.6	11.9		
تيلجرام	ك	33	49	29	3	42.4	التاسع
	%	28	41.5	24.6	2.5		
سناب شات	ك	37	65	10	3	38	العاشر
	%	31.4	55.1	8.5	2.5		
لنكد ان	ك	61	46	11	0	31.6	الحادي عشر
	%	51.7	39	9.3	0		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لاستخدام تطبيق الفيس بوك كانت 77.4% ثم تطبيق اليوتيوب بوزن نسبي 72.8%، ثم الفيس بوك ماسنجر بوزن نسبي 68.0%، وأخيراً لنكد ان بوزن نسبي 31.6% و تعتبر نسبة منخفضة. ويرجع الباحثان النتيجة السابقة إلى أن الفيس بوك أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الباحثين من خلال الهواتف الذكية لما له من مميزات تتمثل في سهولة الاستخدام، واحتوائه على كثير من المميزات مثل المراسلة الفورية وتحميل الملفات والمحادثات ضمن مجموعة وغيرها من الخصائص، كما أن الفيس بوك يعمل بشكل مستمر على تطوير وتحديث مميزات، وتتفق هذه النتائج مع عديد من الدراسات التي أجريت، منها دراسة (زقوت، 2016) حيث أشارت إلى أن نسبة استخدام الفيس بوك هي الأعلى بين تطبيقات التواصل المختلفة<sup>(1)</sup>، وتتفق أيضاً مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث حصل الفيس بوك على المركز الأول بين وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى<sup>(2)</sup>، كما تتفق مع دراسة (جمعة، 2014) حيث حصل الفيس بوك على المركز الأول بين وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى<sup>(3)</sup>.

#### 11. أهم الموضوعات التي يتابعها الباحثون عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي :

جدول(3.12): أهم الموضوعات التي يتابعها الباحثون عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي

المواد	ك	النسبة
التعليمية	80	67.8
التسليية والترفيه	75	63.6
الدينية	67	56.8
الاجتماعية	65	55.0
الإخبارية	60	50.8
الشبابية	60	50.8
الصحية	57	48.3

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

(2) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

(3) جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

المواد	ك	النسبة
السياسية	52	44.1
الفنية	43	36.4
الاقتصادية	40	33.9
الرياضية	37	31.4
قضايا المعاقين	36	30.5
النسوية	24	20.
أخرى	5	4.2

\*ن=118

تشير النتائج إلى 67.8% كانت الموضوعات التعليمية، ثم 63.6% لموضوعات التسلية والترفيه، 56.8% للموضوعات الدينية، بينما 55% للموضوعات الاجتماعية.

يرى الباحثان أن اهتمام الباحثين بالموضوعات التعليمية جاء في المرتبة الأولى لأن أغلبهم من فئة المتعلمين أو ممن هم في مرحلة الدراسة، لذلك يتجه اهتمامهم للمواضيع التعليمية، ومن الملاحظ أن الاهتمام بقضايا المعاقين جاءت في مرتبة متأخرة من بين اهتمامات المعاقين أنفسهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المعاقين يرون عدم جدوى من ذلك الطرح، وإنما تتم بشكل سطحي ولا تتناول قضايا جوهرية، ويعزو الباحث حصول موضوعات التسلية والترفيه على المرتبة الثانية، إلى أن الباحثين وجدوا في شبكات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية وسيلة للتسلية والترفيه حيث إنهم في كثير من الأحيان لا يتمكنون من المشاركة في الكثير من الفعاليات التي تروح عن النفس، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (جمعة 2013) حيث كانت متابعة المواد الأكاديمية في المرتبة الأولى بنسبة 73.8%<sup>(1)</sup>، وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (Wenhong 2014) التي توصلت إلى أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من أجل التسلية والترفيه كانت من أكثر الأشياء التي تدفع الباحثين لاستخدام تلك التطبيقات<sup>(2)</sup>.

12. الدوافع الطقوسية لاستخدام الباحثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.13): يوضح دوافع الباحثين الطقوسية لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي

الدوافع الطقوسية	ك	النسبة
قضاء وقت الفراغ والتسلية	74	62.7
مسايرة الحداثة والتطور	70	59.3
التخلص من العزلة	66	55.9
الشعور بالخصوصية عند الاستخدام	54	45.8
الفضول واكتشاف محتويات هذه التطبيقات	49	41.5

\*ن=118

تشير النتائج إلى أن 62.7% كان دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية، 59.3% مسايرة الحداثة والتطور، 55.9% للتخلص من العزلة، 45.8% الشعور بالخصوصية عند الاستخدام، 41.5% الفضول وكيفية الاستخدام.

(1) جمعة، دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة

(2) Wenhong, Moveable: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation?.

يرى الباحثان أن توفر الوصول إلى شبكة الانترنت من خلال الهواتف الذكية عن طريق شبكات الاتصال الهوائي Wi-Fi دفعت المستخدمين بما فيهم أفراد العينة إلى الاتصال الدائم بتطبيقات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في مختلف الأنشطة، كما أن دافع قضاء وقت الفراغ كان في مقدمة الدوافع التي تدفع ذوي الإعاقة البصرية إلى البحث عن طريقة تناسب حالتهم الصحية في قضاء وقت الفراغ، فكانت تطبيقات التواصل الاجتماعي هو المتنافس لهم ومن خلالها يستطيعون أن يجدوا ما يتسلون به ويقضون وقت فراغهم.

الدوافع المنفعية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.14): يوضح توزيع الدوافع المنفعية حسب المبحوثين

النسبة	ك	الدوافع المنفعية
79.7	94	لفهم الواقع حولي
62.7	74	أستخدمها للتواصل مع الآخرين
61.9	73	الاطلاع على ثقافات أخرى.
61.0	72	المشاركة في الأنشطة المختلفة
61.0	72	للاطلاع على قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
53.4	63	الاستفادة من المعلومات التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة

\*ن=118

تشير النتائج في الجدول إلى أن 79.7% كانت دافع فهم الواقع، و62.7% أستخدمها للتواصل مع الآخرين. تشير النتائج في الجدول إلى تقدم الدوافع المنفعية لاستخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية ثم استخدامها للتواصل مع الآخرين ثم دوافع الاطلاع على ثقافات أخرى والمشاركة في الأنشطة المختلفة والاطلاع على قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث جاءت دوافع التواصل والبحث عن المعلومات في المقدمة<sup>(1)</sup>.

13. مجموع الدوافع الطقوسية والمنفعية :

جدول (3.15): يوضح مجموع الدوافع الطقوسية والمنفعية

الدوافع	ك	%
المنفعية	448	53.8
الطقوسية	396	46.2
المجموع	844	100

\*ن=118

من خلال النتائج السابقة تبين أن 53.8% للمنفعية، وما نسبته 46.2% للطقوسية. يرى الباحثان بأن هذه النتيجة منطقية حيث إن ذوي الإعاقة البصرية وجدوا في تطبيقات التواصل الاجتماعي وسيلة تمكنهم من التواصل مع غيرهم حيث إنهم في كثير من الأحيان لا يستطيعون التواصل الوجيه، وتمدهم بكثير من المعلومات

(1) أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.



والمعارف التي تمكنهم من التكيف الإيجابي مع الواقع الذي يعيشونه، والتعرف على أشخاص لديهم نفس الاهتمامات ويتبادلون المعلومات المختلفة مع بعضهم البعض.

أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.16): يوضح أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

النسبة	ك	أسباب استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية
79.7	94	سرعة نقلها للمعلومات والأحداث
75.4	89	سهولة الحمل والتنقل بالهاتف الذكي
74.6	88	سهولة الاستخدام
70.3	83	أجري من خلالها مكالمات هاتفية
68.6	81	تمكني من التعليق والمشاركة في مختلف القضايا
66.9	79	يوفر صوت أثناء الاستخدام
55.1	65	طرح قضايا تهم ذوي الإعاقة البصرية
50.8	60	تبادل الخبرات مع الآخرين
50	59	تغني عن الاتصال الجاهي
39	46	التعرف على مزيد من الأشخاص
3.4	4	أخرى

\*ن=118

تشير النتائج الى أن 79.7% لاستخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية سرعة نقلها للمعلومات والأحداث، ثم 75.4% سهولة الحمل والتنقل بالهاتف الذكي، 39% التعرف على المزيد من الأشخاص. يرى الباحثان أن هذه نتيجة طبيعية حيث إن تطبيقات التواصل الاجتماعي تمتاز بسرعة نقلها للأحداث لحظة وقوعها، وتعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الوسيلة الرئيسة لصحافة المواطن الذي يقوم بنشر الأحداث لحظة وقوعها، كما كان سبب احتواء الهواتف الذكية على برامج ناطقة من أهم الأسباب التي تدفعهم إلى استخدام الهواتف الذكية، وهذا شيء طبيعي بالنسبة لأفراد العينة ممن لديهم إعاقة بصرية ليتمكن من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

14. أثر استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام الأخرى:

جدول (3.17): يوضح أثر استخدام المبحوثين لتطبيقات التواصل على وسائل الإعلام الأخرى

العبارة	ك	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى تأثير استخدامك لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية على متابعة وسائل الإعلام الأخرى؟	ك	7	8	32	23.0	48	76.4
	%	5.9	6.8	27.1	19.5	40.7	

يرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية حيث إن الاتجاه العام نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي والعزوف عن استخدام وسائل الإعلام الأخرى لما تتميز به هذه التطبيقات من سرعة نقل للأحداث والتواصل المتبادل، وتوافر الوسائط المتعددة كالصوت والمؤثرات التي تخدم ذوي الإعاقة البصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vansoon 2010) حيث أظهرت أن

المبحوثين لا يشاهدون التلفزيون كثيراً جراء استخدامهم للفيس بوك<sup>(1)</sup>، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Oscar،2013) حيث يعتمد المبحوثون بشكل كبير على الهاتف المحمول في القراءة، ثم الكمبيوتر، ثم التلفزيون وتليها الصحف المطبوعة<sup>(2)</sup>، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبوصلاح،2014) حيث أثر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على متابعة وسائل الإعلام الأخرى 23.7% بدرجة كبيرة بينما هنا جاءت عالية جداً بنسبة 40.7%<sup>(3)</sup>.

#### 15. درجة استفادة المبحوثين من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.18): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

العبارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى استفادتك من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟	ك	4	6	27	39	78.4
	%	3.4	5.1	22.9	33.1	35.6

يرى الباحثان أن درجة الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ الوزن النسبي لها 78.4%، وهذا يدل على أن المبحوثين من طلبة الجامعات لديهم القدرة على التعامل مع تلك التطبيقات والاستفادة منها بشكل جيد، ويختارون ما يلبي احتياجاتهم ويحقق لهم الاستفادة، ومن الممكن أن ترتفع درجة الإفادة من تلك التطبيقات لدى المبحوثين إذا ما تم تعليمهم على كيفية التعامل بشكل أفضل وتوفير التطبيقات المساعدة لهم على ذلك.

#### 16. درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.19): يوضح درجة ثقة المبحوثين في تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

العبارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى ثققتك بتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية؟	ك	2	22.0	35	36	69.4
	%	1.7	18.6	29.7	30.5	19.5

يتضح من النتائج السابقة أن المبحوثين يتقنون في تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية بدرجة مرتفعة حيث بلغ الوزن النسبي 69.4%، ويرى الباحث أن ذوي الإعاقة البصرية لديهم القدرة على التمييز عند استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، ولا يتعاملون مع كل ما تقدمه هذه التطبيقات بنفس درجة الثقة، وإنما يميز بين الجيد والرديء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رضوان،2016) حيث جاءت درجة الثقة بما يقدمه الهاتف المحمول من أخبار بوزن نسبي مقداره 72.2%<sup>(4)</sup>، كما وتشابهه مع دراسة (أبوصلاح، 2014) حيث جاءت نسبة الثقة لدى المبحوثين بوزن نسبي مقداره 62.6%<sup>(5)</sup>.

#### 17. درجة مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية للمبحوثين:

جدول (3.20): يوضح درجة مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية للمبحوثين

(1)Vansoon, Facebook and the invasion of technological communists.

(2)Oscar, A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media.

(3)أبوصلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحقق.

(4) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات.

(5) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحقق.

العبارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
ما مدى مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لإعاقتك البصرية؟	5	20.0	41	30	22	67.4
	4.2	16.9	34.7	25.4	18.6	

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الهواتف الذكية أصبحت سهلة الاستخدام من قبل ذوي الإعاقة البصرية لوجود عديد من التطبيقات التي تساعد على الاستخدام السهل والميسور لها مثل تطبيقات قارئات الشاشة بأنواعها المختلفة والتي تتناسب مع أنواع الهواتف الذكية وأنظمة التشغيل التي تعمل عليها، كذلك تطبيقات تكبير الشاشة لمن لديهم إعاقة جزئية، ولكن هناك عديد من المشاكل التي تواجه الباحثين أثناء الاستخدام ولا يتمكنون من السيطرة عليها مثل توقف قارئ الشاشة أو وجود كم كبير من الإعلانات التي تشتت تركيز المستخدمين وعدم السيطرة على التعامل الصحيح مع الهاتف.

#### 18. الإشباع المتحقق من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

جدول (3.21): يوضح الإشباع المتحقق من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

الوزن النسبي	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		الإشباع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
76.2	2.5	3	13.6	16	21.2	25	26.3	31	36.4	43	شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل
73.6	0.8	1	14.4	17	25.4	30	34.7	41	24.6	29	التسلية والشعور بالراحة
70.8	1.7	2	13.6	16	33.9	40	30.5	36	20.3	24	الاسترخاء عند الشعور بالتعب
65.4	8.5	10	18.6	22	28.8	34	25.4	30	18.6	22	نسيان المشاكل التي أتعرض لها
71.5	13.5	16	60.2	71	109.3	129	116.9	138	99.9	118	المجموع
79.4	0.0	0	10.2	12	20.3	24	31.4	37	38.1	45	أناقش موضوعات مختلفة مع الأصدقاء
72.2	2.5	3	8.5	10	22	26	30.5	36	36.4	43	اشعر بالألفة والتواصل مع الآخرين
72.2	7.6	9	13.6	16	16.9	20	33.9	40	28	33	تشعرني بالراحة النفسية والاطمئنان
74.6	10.1	12	32.3	38	59.2	70	95.8	113	102.5	121	المجموع
85.8	2.5	3	3.4	4	13.6	16	23.7	28	56.8	67	سرعة الحصول على المعلومات
82.0	0.8	1	3.4	4	20.3	24	35.6	42	39.8	47	التعرف على البيئة

الوزن النسبي	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		الإشباع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
											معلومات تفيدني في حياتي
80.4	0.8	1	5.9	7	16.9	20	43.2	51	33.1	39	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية
80.0	1.7	2	5.9	7	22.9	27	29.7	35	39.8	47	الوصول إلى كم هائل من المعلومات بسرعة
82.0	5	6	28.8	34	94	111	139	164	133	157	المجموع
82.8	1.7	2	3.4	4	18.6	22	32.2	38	44.1	52	أشعر بأنني مثل الأشخاص العاديين
79.4	2.5	3	11.9	14	12.7	15	31.4	37	41.5	49	وفرت لي التواصل مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات
77.0	4.2	5	8.5	10	24.6	29	23.7	28	39	46	سهلت لي التواصل وجعلتني اجتماعيا أكثر
76.2	7.6	9	7.6	9	19.5	23	27.1	32	38.1	45	عززت من ثقتي بنفسي
78.8	16	19	31.4	37	75.4	89	114.4	135	162	192	المجموع

يرى الباحثان أن تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لها دور مهم جداً في حياة ذوي الإعاقة البصرية حيث إنها تشبع لديهم الرغبة في الحصول على المعلومات ومعرفة ما يدور حولهم من أحداث، وتمكنهم من الوصول إلى ما يريدون من معلومات، كما وأن لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية دور مهم جداً حيث إنها توفر للمبحوثين وتشبع لديهم الرغبة في التواصل الاجتماعي مع أشخاص عاديين أو ممن لديهم نفس الاهتمامات أو نفس الإعاقة وذلك من خلال مجموعات خاصة بهم، وكذلك عملت هذه التطبيقات على زيادة ثقة المبحوثين بأنفسهم حيث إنهم يشعرون بأنهم مثل الأشخاص العاديين.

19. مقارنة بين الإشباع المتحققة لدى المبحوثين:

جدول (3:22) : يوضح الإشباع المختلفة المتحققة لدى المبحوثين

الوزن النسبي	الإشباع
82.0	إشباع مراقبة البيئة
78.8	إشباع التواصل الاجتماعي
74.6	إشباع المشاركة
71.5	إشباع التسلية

يعزو الباحثان هذه نتيجة طبيعية، حيث يسعى أي إنسان إلى متابعة أخبار البيئة المحيطة به، وخاصة أن المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات يعيشون في فلسطين، وتحديداً محافظات غزة دائمة الأحداث السياسية والاقتصادية والامنية، ثم جاءت بعد ذلك إشباعات التواصل الاجتماعي، وهو أمر طبيعي حيث يسعى كل إنسان للتواصل مع من حوله، ومن خلاله يتم تبادل الخبرات والتفاعل الاجتماعي، ثم أتت بعد ذلك إشباعات المشاركة، حيث يسعى الإنسان إلى الشعور بالراحة النفسية والاجتماعية، ومناقشة مواضيع مختلفة مع الأصدقاء و المعارف، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إشباعات التسلية والترفيه حيث يسعى الفرد من خلال هذه الإشباعات إلى شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل، كما يسعى إلى الاسترخاء ونسيان المشاكل التي يتعرض لها، والاستغراق في العالم الافتراضي.

## 20. أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية:

جدول (3.23): يوضح إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

النسبة	ك	إيجابيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية
86.4	102	تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة
76.2	90	تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الآخرين
68.6	81	نافذة مظة على العالم
64.4	76	تتيح مناقشة قضايا تهم ذوي الاحتياجات الخاصة
63.6	75	فرصة لتعزيز الذات والثقة بالنفس
62.7	74	الخروج من الوحدة والعزلة الاجتماعية
62.7	74	الاستفادة من خبرات الآخرين في حل المشاكل
52.5	62	التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة
40.7	48	وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة
3.3	4	أخرى

\*ن=118

تشير النتائج إلى أن تزودهم بالمعلومات والمعرفة جاءت بنسبة 86.4%، وبنسبة 76.2% تجعل الفرد أكثر انفتاحاً على الآخرين، 40.7% وسيلة اقتصادية قليلة التكلفة.

كان الحصول على المعلومات والتزود بالمعرفة، ومتابعة ما يحدث في العالم من أخبار وأحداث من أبرز الإيجابيات التي لمسها ذوو الإعاقة البصرية في تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يدخلون إليها من خلال الهواتف الذكية، كما وأن لهذه التطبيقات دوراً مهماً لدى المبحوثين حيث انها تعطيهم فرصاً لتحقيق ذواتهم وزيادة الثقة بالنفس، والخروج من العزلة المجتمعية وجعلهم أكثر انفتاحاً ومشاركة في الأنشطة المجتمعية، ويرى الباحث أن لهذه التطبيقات دوراً مهماً جداً في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الفرد الكفيف، حيث إنها تعمل على تنمية الجوانب المختلفة للشخصية سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو فكرية، لذلك يجب أن تستغل هذه التطبيقات في عملية دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعاتهم، والعمل من خلالها على إخراجهم من العزلة الاجتماعية وتمكينهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة (زقوت، 2016)، حيث الحصول على الأخبار والمعلومات من أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي

في الهواتف الذكية بنسبة مقدارها 84.8%<sup>(1)</sup>، وتتقارب مع دراسة (أبوصلاح، 2014) في الحصول على الأخبار بنسبة 76.8%<sup>(2)</sup>.

سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.

جدول (3.24): يوضح سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية

النسبة	ك	سلبيات استخدامك تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية
72.0	85	اختراق الخصوصية
66.9	79	كثرة الإعلانات من خلال التطبيقات
58.4	69	ضعف اهتمامها بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة
56.7	67	لا يمكنني تمييز الألوان والخطوط
48.3	57	تقلل من مهارات التواصل الشخصي
48.3	57	عدم الثقة بتطبيقات التواصل الاجتماعي
45.8	54	عدم معرفة محتوى الصور
37.2	44	عرض مواد إباحية غير لائقة
3.3	4	أخرى

\*ن=118

تشير النتائج إلى أن من سلبيات تطبيقات التواصل الاجتماعي اختراق الخصوصية بنسبة 72.0%، ثم كثرة الإعلانات بنسبة 66.9%، وضعف الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 58.4%، وعدم تمييز الألوان والخطوط بنسبة 56.7%، و45.8% عدم معرفة محتوى الصورة، و37.2% عرض مواد إباحية غير لائقة. يتضح من الجدول أعلاه أن هناك عدداً من السلبيات التي يوجهها المبحوثين عند استخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، منها ما له علاقة بالمواد التي توجد في هذه التطبيقات، ومنها ما يتعلق بجوانب فنية وتقنية تختص بأفراد العينة.

ثالثاً: أهم النتائج والتوصيات:

أ. النتائج العامة للدراسة:

1. 61.1% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بينما 38.9% لا يستخدمونها من خلال الهواتف الذكية.
2. السبب الأول لعدم استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لدى المبحوثين عدم امتلاكهم المهارات الكافية بنسبة 64% يليها عدم امتلاكهم هاتف ذكي بنسبة 60%، يليه الظروف الصحية تحول دون استخدام هذه التطبيقات بنسبة 48%.
3. 70.3% يمتلك الهواتف الذكية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة، بينما 65.2% لممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين.

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية "دراسة ميدانية".

(2) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

4. 57.6% من المبحوثين يفضلون الهواتف الذكية لاحتوائها على برنامج ناطق، وبنسبة 36.4% لإمكانية تكبير محتويات الشاشة .
5. أكثر الأنظمة استخداماً لدى المبحوثين كان Android بنسبة 74.6% يليه تطبيق Windows Phone بنسبة 11% بينما كان نظام Symbian الأقل استخداماً بنسبة 5.9%.
6. ما نسبته 64.4% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات قارئ الشاشة، و 22.0% يستخدمون تطبيقات تكبير الشاشة بينما 13.6% يستخدمون الاثنين معاً.
7. أن ما نسبته 54.2% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التوك باك بينما 27.1% يستخدمون عدسة التكبير .
8. نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي في الفترة الزمنية من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات قد بلغت 38.1%.
9. ما نسبة 25.5% من المبحوثين يقضون من ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات على تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي يومياً.
10. 72.9% من المبحوثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في المنزل، يليه في مكان الدراسة أو العمل بنسبة 50.4%.
11. جاء تطبيق الفيس بوك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة 79.7%، تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0%، ثم واتس أب بنسبة 61%.
12. أن الوزن النسبي لاستخدام تطبيق الفيس بوك كانت 77.4% حيث جاء في المرتبة الأولى وقد جاء في المرتبة الثانية تطبيق اليوتيوب بوزن نسبي 72.8%، جاء في المرتبة الثالثة الفيس بوك ماسينجر بوزن نسبي 68%.
13. أهم المواد التي يتابعها المبحوثون كانت المواد التعليمية بنسبة 67.8%، ثم المواد الدينية بنسبة 63.6%، والتسلية والترفيه بنسبة 56.8%.
14. احتل دافع لأنها متاحة ومتوفرة المرتبة الأولى بنسبة 70.3%، يليه دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية بنسبة 62.7%.
15. أوضحت الدراسة أن أهم أسباب استخدام لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية سرعة نقلها للمعلومات والأحداث بنسبة 79.7%.
16. جاءت درجة الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي عالية جداً بنسبة 78.4% .
17. 40.7% أثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الوسائل الأخرى بدرجة عالية جداً .
18. يثق المبحوثون في تطبيقات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية قد بلغت 69.4% .
19. جاءت درجة مواعمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية متوسطة بنسبة 67.4% .
20. أهم الإشباع المتحقق من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت سرعة الحصول على المعلومة بوزن نسبي 85.5% .
21. أبرز إيجابيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية أنها تزود الطالب بالمعلومات والمعرفة وذلك بنسبة 83.1%.
22. أبرز سلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية اختراق الخصوصية وذلك بنسبة 67.8%.

#### ب. توصيات الدراسة:

1. العمل على حل المشاكل التقنية التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
2. إيجاد تطبيقات تعمل على قراءة الصور، وملفات pdf.
3. ضرورة تطوير الخدمات التي تقدمها تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية لتلبي حاجات فئة ذوي الإعاقة البصرية خاصة من طلبة الجامعات .
4. توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى هذه الفئة من خلال إتاحة المشاركة الفاعلة لهم .
5. الأخذ بعين الاعتبار الآثار الصحية والجسمية التي يتركها استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية على المستخدمين.
6. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول استخدام ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.
7. عقد دورات تدريبية لذوي الإعاقة البصرية تساعد على الاستفادة من المميزات والخصائص المتوفرة في الهواتف الذكية.

#### ج. مقترحات الدراسة:

1. عقد دورات تدريبية لذوي الإعاقة البصرية يتم من خلالها تدريبهم على كيفية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية.
2. تدريب ذوي الإعاقة البصرية على كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم اثناء الاستخدام .
3. تعزيز التعاون المشترك بين مصممي تطبيقات الهواتف الذكية وبين القائمين على تقنيات ذوي الإعاقة البصرية.
4. العمل على إيجاد مرافق تخدم ذوي الإعاقة البصرية دخل الجامعات.



## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- أبو الرب، محمد. (2015م). مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 16 (1) 54-55.
- أبوصلاح، صلاح. (2014م). استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جمعية الامارات للمعاقين بصرياً، (د.ت)، تعريف المعاق، تاريخ الاطلاع: 10 فبراير 2017م، الموقع : <https://www.eavi.ae> .
- حسين، سمير. (2006م). بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. ط1. القاهرة: علم الكتاب .
- الخميس، حمود، وصلوي، عبد الحافظ. (2007م، 6-8 مارس). احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها، دراسة مقدمة للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، مملكة البحرين : المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.
- رضوان، سائد. (2016م). "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- زقوت، هشام. (2016م). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشهران، (2014). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. ط2. مطابع الحمصي. الرياض جمال عبد).
- الشهري، حنان. (2014م). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايس بوك وتويتر نموذجاً". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- المصري، نعيم. (2017م). استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت. (141). 2018م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Kristin S (2014), "Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels, Attitudes and Barriers", Fuglerud Affiliated with Norwegian Computing Center.
- Mihailidis, P. (2014). *Exploring the role of mobile phones in the daily life of young people*, (Unpublished Master's Thesis). Emerson College, Boylston.
- Oscar, Westlund. (2013). A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media. *Digital Journalism*. 1(1). 6-26
- Wenhong, Ch (2014). A Moveable Feast: Do Mobile Media Technologies Mobilize or Normalize Cultural Participation? International Communication Association, *Human Communication Research*,(41). 87.
- Williamson & Schauder(2013), Don:"Information seeking by blind and sight impaired citizens" , *information Research*.vol.5No.4,2000.
- Ziani, Barrie. (2015) *Mobile Phone and the Internet in Obtaining Local News in GCC Regions: University Students, Perspectives*, Donnish Journal of Media and Communication Studies.
- Wordpress ,*manafalsolamiblog*(2014), Retrieved October 20, 2017, from: [wordpress.com](http://wordpress.com).